الخليج

منوعات, محطات

30 مارس 2024 21:14 مساء

دراسة تكشف خطورة جديدة لموجات الحر

تميل موجات الحر أكثر فأكثر إلى البقاء فوق المنطقة نفسها، ما يفاقم خطورتها، بحسب دراسة جديدة نشرت الجمعة لاحظت أن سبب هذه الظاهرة يكمن في التغيّر المناخي.

وركزت الأبحاث السابقة على تواتر موجات الحرارة وشدتها، إلا أن قلة منها قبل اليوم تناولت انتشارها المكاني والزماني.

وأوضح وي تشانغ، أحد معدي الدراسة التي نشرتها مجلة «ساينس أدفانسز» إلى أن موجات الحر تتحرك كغيرها من ظواهر الطقس ومنها العواصف.

ولاحظ أن موجات الحر باتت في العقود الأخيرة تميل إلى التحرك بسرعة أقل فأقل، أي أنها يمكن أن تبقى في منطقة ما لمدة أطول، ما يسبب عواقب وخيمة للسكان.

وأجرى الباحثون تحليلاً لموجات الحرارة على مستوى العالم خلال الحقبة الممتدة من 1979 إلى 2020، باستخدام

.نماذج تعتمد خصوصاً على الرصد بواسطة رادارات الطقس والأقمار الصناعية

.وأظهرت تحليلاتهم أن سرعة موجات الحر انخفضت كل عقد بنحو ثمانية كيلومترات في اليوم

وتبيّن لهم أيضاً أن متوسط مدة موجات الحر ارتفع من نحو ثمانية أيام في مطلع ثمانينات القرن العشرين إلى 12 يوماً .في نهاية الفترة التي شملتها الدراسة

وتوصلت الدراسة إلى أن موجات الحر أصبحت تنتقل إلى مسافة أبعد من ذي قبل، وأكدت الزيادة في وتيرة مثل هذه .الأحداث

ثم درسَ الباحثون دور التغيّر المناخي في هذه التحوّلات. واستخدموا لهذا الغرض نماذج مناخية لمحاكاة سيناريوهين، .أحدهما بوجود انبعاثات الغازات الدفيئة والآخر من دونها، وقارنوها بالسلوك الفعلي لموجات الحرارة

وقال وي تشانغ من جامعة ولاية يوتا: من الواضح لنا أن العامل المهيمن هنا في تفسير هذا الاتجاه هو أي غازات .الدفيئة الناتجة عن الأنشطة البشرية

وأعرب عن قلقه خصوصاً في ما يتعلق بالمدن التي تحدث فيها موجات الحر هذه، والتي تفتقر أحياناً إلى المساحات .الخضراء أو الأماكن الأكثر برودة للسكان المعوزين، كعدم توافر التكييف فيها

وخلصت الدراسة إلى أن موجات الحرارة التي تنتقل لمسافة أبعد وتتحرك بشكل أبطأ ستتكون لها عواقب أكثر تدميراً .على الطبيعة والمجتمع في المستقبل إذا استمرت الغازات الدفيئة في الزيادة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©